

بين الشاعرية والإنسانية: شعراء يغردون "ألحانا" على منصة الثلاثاء

في أمسية أدبية افتراضية وعلى أنغام أوتار العود، تغنى أربعة من الشعراء بقصائد متميزة حملت مواضيع ومضامين متنوعة نظمها مساء أمس منتدى الثلاثاء الثقافي تحت عنوان "ألحان"، وشارك فيها كل من الشعراء: فاطمة الشهري، عدنان المناوس، فاضل الجابر، وريال الرشيد وأدارتها الإعلامية جنان العبد الجبار، وعزف على العود طوال الأمسية الفنان صادق القریش.

وعلى مدى جولتين من القراءة الشعرية، تناوب المشاركون على الإلقاء الذي شد متابعة الحضور والمتابعين واستمتعهم بالقصائد الشعرية.

وعرفت مديرة الأمسية الشعراء الأربعة قارئة سيرهم الذاتية ومشيدة بأعمالهم الأدبية المتنوعة.

وجاءت في المقدمة مشاركة الشاعرة فاطمة الشهري متناولة قضايا وأبعادا إنسانية شاملة لتكشف عن آلام الجوع وإزاحة الرياح للواقع المرير وآثار البعد وحال المشتتين في بقاع الأرض ومواجهتهم لليأس وضياح الأحلام. وبلغت رشيقة وإلقاء متناغم، واصلت تصويرها لمختلف أشكال مظاهر قسوة الحياة ومواجهتها بالصمت والضياع، عبر طرح "أسئلة" حياتية قيمة مطالبة بإعادة (فتح نوافذ للنور كانت مغلقة).

وعرجت الشاعرة فريال الرشيد القادمة من عالم الطب في أول قصائدها على التعبير عن حنينها لوالدتها التي ترقد على السرير الأبيض وعشقها لوجودها فأضفت على الأمسية حالة من المشاعر الجياشة للأوممة. وفي الجولة الثانية تغزلت الرشيد بموطنها الأحساء في قصيدة شعر شعبية استعرضت فيها عادات وأجواء البيئة الأحسائية وجمالها، ممثلة العلاقة المتبادلة بينها وبين أهلها بصور شعرية جميلة.

وألقى الشاعر عدنان المناوس مجموعة من النصوص القصيرة برومانسية وإلقاء جاذب، مختارا كلمات رشيقة وبليغة ذات مضامين عميقة "ليل القرى"، "أسئلة الطريق"، "الآن هنا"، "أغنية للجسد والبحر"، "تشوه" و "في حضرة ريلكا".

أما الشاعر فاضل الجابر فقرأ عدة نصوص رشيقة معبرا فيها عن القلق الذي يعيشه كشاعر ذي خيال واسع ولغة واسعة، متناولا العديد من المفاهيم والمضامين الحياتية والشاعرية.